Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سليمة ، ولكن مشاغلى التى فرضتها ظروف عملى الصحفى ، واضطرارى للخروج من مصر للعمل فى دولة قطر الشقيقة مديرا لتحرير جريدة الراية ورئيسا لتحرير مجلة الدوحة لمدة ثمانى سنوات متواصلة ، كل ذلك لم يتح لى وقتا كافيا ولا فراغا مناسبا لإعادة النظر فى هذا الكتاب أو فى غيره من كتبى المنشورة أو التى لم تنشر بعد . لقد كان عملى يلتهم وقتى كله ، ليلا ونهارا ، وصيفا وشتاء ، وما كنت خلال هذه السنوات الطويلة أستطيع أن أحصل على إجازة صغيرة ، فإن حصلت عليها فقد كنت أقضيها فى حالة من التعب الشديد الذى لا يتيح لى أن أنجز شيئا مما أريد ، حتى لقد بدا لى أن العمر سوف يفلت منى دون أن أحقق حلمى بنشر مجموعة كتبى ـ ومنها هذا الكتاب ـ بالصورة الدقيقة المنشودة ، وأخذت أحدث نفسى فى أسى بأن جهادى الطويل الشاق فى الحياة الأدبية والثقافية سوف يضيع ويتبدد ، بعد أن اختطفتنى الدوامة القاسية التى تعرضت لها مع معظم أبناء جيلى من المشتغلين بالأدب والثقافة ، وخاصة هؤلاء الذين حرصوا ، فى صمت وصبر وهدوء ، على أن يسيروا فى طرق مستقيمة ، دون أن يغيروا شيئا مما يؤمنون به ، أو يكسبوا رزقهم بغير جهد شاق يبذلونه ، وبغير عرق غزير يسيل من فوق الجبين ، التماسا لراحة الضمير واحترام النفس ، مهما كان الثمن غاليا ، ومهما كانت المتاعب والآلام . على أن الحياة التى ملأت أيامنا بالمتاعب والمصاعب ، لم تخل من لحظات إشراق وأمل ، فعندما عدت إلى مصر بصورة نهائية فى يناير ١٩٨٧ ، وجدت الكثيرين من الأصدقاء والزملاء ، بل وحتى من القراء الذين تربطنى بهم صلة روحية ولا تربطنى بهم صلات شخصية ، وجدت هؤلاء جميعا يطالبوننى ـ فى مودة صادقة وتشجيع كريم ـ بإعادة إصدار كتبى التى نشرت من قبل ، ومنها هذا الكتاب ، ويطالبوننى بنشر الكتب الأخرى التى أكملتها ولم أتمكن ـ لضيق الوقت ـ